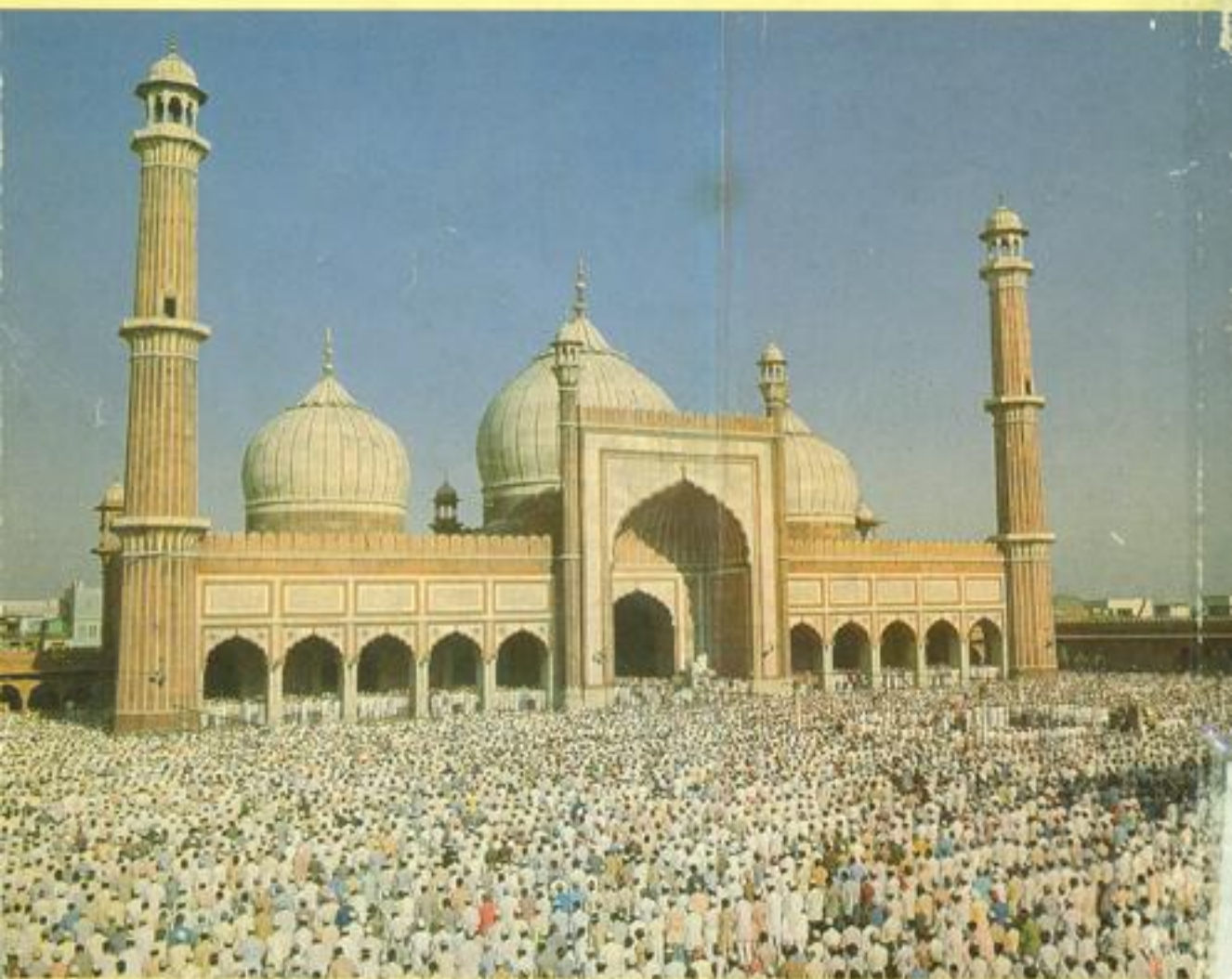


الأهرام

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ تَعْنِي بِالْأَشَارِ وَالْتَرَاثِ

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ



المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

مجلة

فصلية

مصدرة تعنى بالآثار والتراث

شعاره ثبت في
تاريخ ١٣٨٩ / ١٠ / ٢٠
١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت - لبنان ص ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

الملكة المتحدة - لندن - مكتبة السافي
AL SAGI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G
دولة البحرين - مكتبة الريف الثقافية - شارع جد حفص ص ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ - ٢٥٠٧٢٤ فاكس ٢٥٠٧٢٤
لبنان - المؤسسة العالمية لتوزيع الكتب - بيروت ص ب ٧٩٥٢ هاتف 835650-835820 تليكس FAGER-20398LE
سلطنة عمان - مكتبة المعرفة - مطرح - شارع الكورنيش ص ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩
الهند
NAGAFI HOUSE, 159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455
ايران - انتشارات صادق - تهران - عيابان ناصر خسرو - كوچه حاج نايب باساز مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ - ٨٥٢٣٢٥
فرنسا -
ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728
الاشتراك السنوي : للافراد ٥٣٠ وللعمومات ٥٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة - لبنان رقم الحساب :
CREDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

○ الشيخ جعفر الهلالي



يا عراق

عراق يا أرجا بعلو وينعقد
عراق يا معتقل الأحرار يا جبلا
عراق أنت كما نبغي حلبنا وتغني
قالوا نخدر هذا الشعب لأبدا
فليس يشيه ما يلقى وما يجد
بنام لكنه البظان مرتقب
لا يعرف الضيم مها لرّه عنث
فهذه الثورة الكبرى يفجرها
وافت تقوم على اسم الله ثورتها

وليس غيرك في ساح الوغى أحد
إلا بنوها الأباة الذادة النجد
أباؤك الصيد أمجادا بها خلدوا
ذاك الضد الذي في مثله سعدوا
وضاءة يلتقي أسر بها وغد
فليس يرحم من جاروا ومن فسدوا

شعب العراق صدقت الظن أنت لها
أنت المرجى ومالدار بحرئها
تأربحك المشرق الوضاح سجله
غداة في ثورة العشرين جئدها
نجدد اليوم من أمثافا صورا
ولا تؤاخذك في الأرجاس مرحلة

وخاب ظنهم فالأعين الرصد
فهاهم اليوم مذعورون قد لبدا

ظن الطعنة بأن لا عين ترمقهم
وجاء من حيث لا يدرون حينهم

وليس ينجيهم من وقع نازلة
فَـسُوفَ مَهْوِيٍّ عَلَى أَوْكَارِهِمْ حَرْقُ
وَلَنْ يَفُوتَ مِنَ الشَّارَاتِ تَطْلِبُهُ

* * *

فَمَ حَيٍّ لِلْبَصْرَةِ الْفِيحَاءِ وَثَبَّتْهَا
وَالنَّاصِرِيَّةَ حَبِيْبَهَا لِمَوْقِفِهَا
وَالْقَادِسِيَّةَ فَاسْتَقْرَأَ مَوَاقِفَهَا
وَقَفَ بِيَنْغَدَادَ وَاسْتَنْطَقَ بِأَلَتِهَا
وَحَيٍّ فِي (النَجَفِ) الْأَعْلَى مَلَا حَمَاهَا
وَحَيٍّ مِنْ (كَرْبِلَا) رُوحَ الْحُسَيْنِ بِهَا
وَحَيٍّ بِالْفَخْرِ (كُردِسْتَانِ) حِينَ غَدَتِ
وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكَرُ

* * *

لَا تَبْأَسُوا يَا أَبَا الضَّمِيمِ مِنْ ظَفَرٍ
لَا يَسْلُمُ الشَّرْفُ الْمَأْمُولُ دُونَ قَدْأٍ
وَلَا يَرْعَكُمُ مِنَ الْأَرْجَاسِ مَا خَشِدُوا
تَحْدُو بِهِمْ وَهَمُّ الْفِرْقَى مَحَاوِلَةٌ
لَا تَرْكُوهُمْ وَشَدُّوا مِنْ عَزَائِمِكُمْ
إِنَّ الْعَدُوَّ بِهِ تَسْرِي مَنَازِعَةٌ
وَاسْتَيْقِنُوا أَنَّ (مَهْدِيًّا) يَقُودُكُمْ

* * *

يَا مَدْعِينَ بِأَبْوَابِ لَهْمٍ هَذَا
قَالُوا : هَذَا ثَوْرَةٌ (شَيْعِيَّةٌ) بَرَزَتْ
قُلْتُ : اخْشَوْا إِنَّهُ شَعْبُ فَصَائِلِهِ
فَدَجَلَةٌ عَانَقَتْ شَطْرَ الْفَرَاتِ بِهَا
شَعْبُ الْعِرَاقِ بِمَا تَحْوِي طَوَائِفُهُ
الْكُلَّ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ نَحْكُمُهُ

النَّامِرُ عَلَى ثَوْرَةِ الشَّعْبِ :

هَذَا الَّذِي بَدَّلَ الْأَعْدَاءَ نَظَرْتَهُمْ
فَأَطْلَقُوا يَدَ جَزَارٍ لِيَفْتِكَ بِهَا
مِنْ أَجَلِهِ وَلِضَرْبِ الثَّوْرَةِ اعْتَمَدُوا
لِشَعْبِ الْجَرِيحِ أَلَا شُلْتُ لَذَاكَ يَدُ

له تحلق في الأجواء أو ترد
للمروحيات فوق الناس مسطرد
وشرد الناس ذاك الوابل النكد
هو العدو، فلا يبقى ثم سند

* * *

وإن تغافل هذا الناس أو جحدوا
خر الضمير ومال الأمر منتقد
فهاهي اليوم في أيدي الخنا بدد
للمسلمين وإن يأتوا خا أحد
ولا يصاب لأهل العلم تحشد
فقد تعدى عليها الخافذ الخرد

* * *

ذلك الخفاظ أم تبلغكم برذ
حكم الطغاة لأضعاف الوري قصدوا
للمشركين على الاسلام تنعقد
وذلك ما تبغيه (للمصليب) يذ
بأكمل بعض نهاوى بعده عدد
فوف يأتي على الباقي ويتشرد
فليس يلم من طغيانه أحد
حتى لو أن الشعب يتشدد
ولن بطيب أناس لؤمهم وردوا

* * *

نار الأسى، فهو حران ومنقذ
وحسن ماضيه، قياضا به الرشد
بكل ماهو محمود ومنعقد
لخدمة الدين كم أرسى خا عمد
في ثورة راح فيها الكفر يرتعد
ماكان يخفي صداها البعد والأعد
في أي قطر خا في دعمه سند
وكان للشعر فيها المنتظر الجلد
وفي (السويس) فكم دوى خا عدد
وتسبح بها الأهليون والبلد

من بعد ما منعوا استعمال طائرة
أعطوا له الحق في استعمالها فعدا
وهكذا أجهضت للشعب ثورته
خافوا بأن يظفر الاسلام وهولهم

إن عجبت وكم في الذعر من عجب
شعب يباد ولا حر يؤنبه
حصارة لبلاد (الرافدين) هوت
واستهدفت ثم آثار مقدسة
فلا المصلون تحميها مساجدها
ولامراقذ أهل البيت مكرمة

يا أمة العرب والاسلام أين مضى
لنطائفة نار الحق أشعلها
وتلك والحق قد كانت مؤامرة
راموا بخططهم قتلا لأمتها
فضية الذنب والحملا ن بخدعها
لئن تشرد هذا اليوم في فئة
لا تحسبوا الحزب مأمونا على أحد
وما له من صديق غير فعلته النكرا
لؤم سرى منه في أعراقه عفنا

أقول والقلب تسري في جوانبه
أم يك (النحيف) الأعلى بحاضره
أم تلك اللغة الفصحى تقوم به
تلك الدراسات من ألب تعج به
وللتحرر كم أفنى مراجعنا
ففي الشعبية والعشرين ملحمة
وما انتنت عن (قضايا العرب) قاطبة
ففي (فلسطين) كم دوت مواقفها
وفي (الجزائر) كم رافت قصائدها
أكان حقا بأن ترمى معامدها

وتضرب العتبة الشّماء والحرم السا
أنا إلى الله نشكو عنة عظمت
مي لحيدرة وهو الفقى النّجد
وليس إلا به يُرجى ويُعتَمَدُ

* * *

وفي الختام تحيات ومكرمة
قد سجّل اليوم في اضرام ملحمة
قد كان حزب الخنا يخال مفتخراً
وأن فكرته أضحت مطبقة
وليس ثمة فيه من به غير
لكنها فاجتته (ثورة) عظمت
فطار فيها صواباً فكره وغدا
وحسب ذلك نصراً أن أمتنا
وبان للناس أن الحزب في جهة
جبل الكذوب قصير في مسافته
وسوف تُهزم أفكار مضلّة
للشعب ذوت بها الأرجاء والنّجد
فتحاً ستذكره الأبناء والحفد
بأنما الشعب جند نحوه يقد
وكل فرد بنار البعث يشرّد
عما يروج ذاك الحاكم النّكد
للشعب هد لها الأسوار والدد
لا يهندي حين بان الزيف والزبد
قد أثبت رفضها، والبعث ينفرّد
والشعب في جهة ينأى ويتبعّد
لا يُبدّ تتخل منه تلكم العقّد
وللهدى سيدوم المجد والخلد

